زيتون

العدد : 268

www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com

محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة | السنة العاشرة | 1 تشرين الثاني 2022

نظام الأسد يعرض أراضي مهجري محافظة ادلب للاستثمار بمزادات علنية

جرحى مدنيون جراء قصف قوات النظام لريف ادلب

أصيبت سيدة بجروح متفاوتة، إثر قصف مدفعي مكثّف لقوات النظام والميليشيات المساندة له على بلدات وقرى ريفي إدلب الجنوبي والشمالي الشرقي، اليوم الاثنين ٢٤ من تشرين الأول/ اكتوبر.

وقال مراسلنا في ريف إدلب، إن قوات النظام السوري والميليشيات المساندة له قصفت بشكل مكثف المزارع المحيطة ببلدة شنان في منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، ما أدّى لإصابة سيدة بجروح متفاوتة.

وأضاف مراسلنا، أن قصفاً برياً مماثلاً لقوات النظام السوري وميليشياته استهدف بلدات "سان، ومجدليا، والرويحة" في الريف ذاته، مخلفاً أضراراً مادية في الممتلكات الخاصة والعامة دون وقوع أضرار بشرية.

وفي السياق ذاته، استهدفت قوات النظام بلدة معارة النعسان والمزارع المحيطة بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة ظهر اليوم، دون تسجيل خسائر أو أضرار بشرية.

وبشكل شبه يومي تتعرض بلدات وقرى ريف إدلب الجنوبي لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات نظام الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين.

قصف مدفعي واشتباكات عنيفة على جبهات ريف حلب الغربي

استهدفت قوات النظام السوري بلدات ريف حلب الغربي بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية، تلاها اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وفصائل المعارضة في المنطقة.

وذكرت المصادر أن القصف العنيف تزامن مع اشتباكات بالرشاشات الثقيلة جرت صباح اليوم بين قوات النظام و" غرفة عمليات الفتح المبين"، على محور كفر تعال – الفوج ٤٦.

وأضافت المصادر أن مدارس بلدة الأبزمو غربي حلب علّقت دوامها اليوم الأحد في ظل توسع حملة القصف المدفعي على محاور "كفر تعال، كفر عمة، تديل" غربي حلب.

ومساء السبت، استهدف قصف صاروخي مصدره المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) الأراضي الزراعية في قرية تليل الشام شمالي حلب من دون تسجيل إصابات، وذلك بحسب ما أوردته منظمة الدفاع المدني "الخوذ البيضاء".

إصابات بين المدنيين في قصف على ريف إدلب

ويوم الخميس الماضي، أصيب عشرة مدنيين بينهم طفلان، بقصفٍ مدفعي وصاروخي لـ روسيا وقوات النظام السوري في ريف إدلب.

وقال موقع تلفزيون سوريا إنّ سبعة مدنيين عمّال – بينهم أطفال – أصيبوا، إثر صاروخ موجّه أطلقته قوات النِّظام، استهدف سيارةً مدنيّة كانت تقلّهم قرب قرية مجدليا بمنطقة أريحا جنوبي إدلب.

وأضاف الموقع أنّ القوات الروسية وقوات النظام استهدفت أيضاً بقذائف المدفعية الثقيلة، أطراف قرية الصحن وجبلي العليا ومحمبل في منطقة جسر الشغور غربي إدلب، ما أدّى إلى إصابة طفل.

كما أشار الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) إلى إصابةِ طفلين أيضاً بانفجار صاروخ حراري أطلقته قوات النظام، استهدف سيارة مدنيين يعملون في قطاف الزيتون بمزارع قرية معربليت جنوبي إدلب.

وأضاف أنّ هذه الاستهدافات الممنهجة، تمنع المدنيين من جني رزقهم مع بدء موسم قطاف الزيتون، وتقوّض الاستقرار في عدة مناطق بريف إدلب.

خسائر لقوات النظام على جبهات ريفيّ ادلب وحلب

قتل ثلاثة عناصر من قوات النظام السوري، أمس الجمعة ٢١ أكتوبر/تشرين الأول، جرّاء قصف صاروخي لفصائل المعارضة على مواقع النظام في أرياف حلب وإدلب.

ونعت وسائل إعلام تابعة للنظام عنصرين بينهم ضابط، قالت إنهم قتلوا على جبهات إدلب، إثر استهدافهم من قبل فصائل المعارضة، وهم: "رفاعي حمادة" المنحدر من الغوطة الشرقية بريف دمشق، والملازم "يزن هلالي" المنحدر من مدينة داريا بريف دمشق.

كما نعت وسائل إعلام النظام العنصر "عبد الباسط موسى الضاهر"، مؤكدةً أنه قتل على جبهات ريف حلب، مشيرةً إلى أنه ينحدر من بلدة المخرم بريف حمص.

وفي ١٩ أكتوبر الجاري، تمكنت سرية القنص في غرفة عمليات الفتح المبين، من قتل الضابط "محمد حسين الجاموس"، ورتبته ملازم، بسلاح القنص على أحد محاور ريف إدلب الجنوبي.

وكثّفت قوات النظام وروسيا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية من قصفها الجوي والبري، على بلدات وقرى ريف إدلب الجنوبي ما خلف أضرارا جسيمة في ممتلكات المدنيين.

قوات الأسد تُكثّف قصفها على ريف حلب الغربي

كثّفت قوات النظام والمليشيات المساندة له، قصفها المدفعي والصاروخي على قرى وبلدات ريف حلب الغربي وريف إدلب الشمالي الشرقي، منذ منتصف ليلة أمس الاثنين حتى صباح اليوم الثلاثاء ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول.

وأفاد ناشطون بريف حلب، إن قوات النظام والمليشيات المساندة له، قصفت بأكثر من ٣٥ قذيفة مدفعية وصاروخية من نوع "فيل" قرى وبلدات "كفرعمة والقصر والأبزمو والوساطة ومحيط مدينة الأتارب" بريف حلب الغربي، ما أدّى لوقوع خسائر مادية دون تسجيل إصابات في صفوف المدنيين.

وأوضح الناشطون أن القصف آنف الذكر ترافق مع تحليق مكثّف لطائرات النظام وروسيا الاستطلاعية في سماء ريف حلب الغربي.

في المقابل، ردّت فصائل المعارضة على قصف قوات النظام، واستهدفت مواقع الأخيرة في منطقة الفوج ٤٦ بعددٍ من قذائف المدفعية، دون معرفة حجم الخسائر.

في الأثناء، قصفت قوات النظام أيضاً بلدة "معارة النعسان" بريف إدلب الشمالي الشرقي، بعددٍ من قذائف المدفعية، في وقت شهدت بلدة "البارة" جنوبي إدلب قصف مماثل.

وأمس الاثنين، قصفت الطائرات الحربية الروسية بعدة غارات متتالية منازل المدنيين ومزارعهم في محيط بلدتي أورم الجوز والرامي بالقرب من مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، في وقت قصفت قوات النظام المتمركزة في ريف إدلب الجنوبي أيضا كلاً من بلدات "أورم الجوز، ومجدليا، وسان، ومحيط قرية نحلة" بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية الثقيلة.

روسيا تجدد قصفها على ريف ادلب، ومدفعية النظام تكثّف على نفس مكان الغارات

جدد الطيران الروسي غاراته الصاروخية على بلدات وقرى إدلب بالتزامن مع قصف مدفعي على المنطقة، بالتزامن مع تكثيف مدفعية النظام السوري باستهداف نفس مكان الغارات الروسية على جبل الزاوية.

وفي التفاصيل، أكد مراسلنا أن طيران الاحتلال الروسي استهدف صباح اليوم بالصواريخ الفراغية محيط بلدتي الرامي وأورم الجوز بمنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، دون معلومات واضحة حول الخسائر.

فيما استهدفت ميليشيا أسد بالمدفعية الثقيلة نفس مكان الغارات بعشرات القذائف، وكذلك استهداف محيط بلدة معارة النعسان بريف إدلب الشمالي، إضافة لقصف مماثل استهدف قرية القرقور بمنطقة سهل الغاب بريف حماة، وانتهى دون تسجيل خسائر بشرية.

بدورها، أعلنت فصائل

(الفتح المبين) أمس، مقتل وإصابة عدد من ميليشيا أسد وتدمير آلية عسكرية كانت تقوم بعمليات تدشيم على محور بسرطون غرب حلب، جراء استهدافها بصاروخ موجه من قبل "الجبهة الوطنية للتحرير".

اليونيسيف تُحذّر من انتشار الكوليرا في سوريا وخاصة في منطقة المخيمات

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في تقرير لها، أمس الاثنين، من تفشي وباء "الكوليرا" الذي يُهدد حياة الأطفال في الشرق الأوسط، مشيرةً إلى أن توسيع نطاق الاستجابة للوقاية من المرض واحتوائه، يتطلب دعماً عاجلاً.

وذكرت أن أكثر من ٢٠ ألف حالة مشتبه بها في سوريا، تُعاني الإسهال المائي الحاد، و ٧٥ حالة وفاة مرتبطة بـ "الكوليرا" منذ بدايته في لبنان، ووصلت حالات الكوليرا المؤكدة إلى ٤٤٨ حالة في أسبوعين فقط، و١٠ وفيات مرتبطة بها.

وأوضح التقرير أن تفشي "الكوليرا" والإسهال المائي الحاد، يضيف إلى معاناة الأطفال الموجودة أصلاً في هذه البلدان، والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، أكثر عرضة للإصابة بالمرض، مؤكداً أن انتشار الوباء يُمثل ضربة أخرى للأنظمة الصحية المنهكة بالفعل في المنطقة.

وشددت المنظمة على أن وباء "الكوليرا" لا تعرف الحدود وخطوط السيطرة، وتنتشر مع تحركات السكان، بما في ذلك النزوح. وقالت المنظمة، إن ما يُعزز انتشار الأمراض في البلدان الأشد تضرراً، هو ضعف أنظمة المياه والصرف الصحي، وسوء إدارة المياه، وزيادة الفقر، وتغير المناخ، و"النزاعات" وجميع تلك العوامل تجعل المياه الصالحة للشرب أكثر ندرةً للأسر وأطفالها.

واعتمادهم على المياه غير الآمنة سيعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه.

وأكدت "اليونيسف"، أنها تحتاج بشكل عاجل إلى ٤٠,٥ مليون دولار أمريكي، لتوسيع استجابتها الطارئة "للكوليرا" في سوريا ولبنان وحدهما، في الأشهر الثلاثة المقبلة، بينما هناك حاجة إلى مزيد من التمويل لجهود الاستجابة والتأهب في البلدان المجاورة.

وكان فريق "منسقو استجابة سوريا" قال في تقرير له، الخميس الماضي، إن هناك ضعفاً هائلاً في التعامل مع حالة الطوارئ من قبل المنظمات الإنسانية العاملة في شمال غربي سوريا، مشيراً إلى أنه حذراً سابقاً من ممارسة "ازدواجية المعايير التي تقوم بها المنظمات الدولية تجاه حقوق المدنيين في المنطقة".

وفي وقتٍ سابق من الشهر الحالي، أكدت منظمة "أطباء بلا حدود" أن شمال شرق وشمال غرب سوريا يواجه منذ أيلول ٢٠٢٢ تفشي وباء "الكوليرا" المرتبط أولاً بالمياه الملوثة قرب نهر الفرات، وبالنقص الحاد في المياه، في حين خصص الاتحاد الأوروبي ٧٠٠ ألف يورو إضافية للمساعدة في احتواء الوباء في البلاد.

حالتيّ وفاة جديدة بمرض الكوليرا شمال سوريا

سجّلت "شبكة الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة"، مساء أمس الإثنين، حالتي وفاة جديدة بمرض الكوليرا في شمال شرقي وشمال غربي سوريا، كما وثقت إصابات أخرى في البلاد.

وقالت الشبكة، إن الحالات الجديدة المشتبه بها بلغت ٤٦٧ حالة، ليصل بذلك إجمالي عدد الحالات المشتبهة في شمال شرقي سوريا إلى ١٥ ألفاً و٩٤٩ حالة، ولم ترد بيانات حديثة حول تسجيل عينات فحص إيجابية جديدة، وبذلك يستقر العدد الإجمالي المثبت حتى الآن على ١٥٠ عينة إيجابية، في شمال شرقي سوريا.

وارتفعت حصيلة الوفيات في شمال شرقي البلاد إلى ٢٩، بعد تسجيل حالة وفاة جديدة.

وتوزعت الحالات المشتبه بها في شمال شرقي سوريا على النحو الآتي:

الرقة: ٢٣٦
البوكمال: ١٩
الميادين: ٢١
دير الزور: ١٩١

إصابات في شمال غربي سوريا ومنطقة "نبع السلام"

أما في شمال غربي سوريا، فسجلت الشبكة ٤٠٤ حالات جديدة مشتبه في إصابتها بمرض الكوليرا، أمس الإثنين، ليصل بذلك إجمالي عدد الحالات المشتبهة إلى ٢٦٧٦ حالة.

وارتفعت حصيلة الوفيات في شمال غربي البلاد إلى ٣، بعد تسجيل حالة وفاة جديدة.

وتوزعت حالات الكوليرا الجديدة في شمال غربي سوريا على النحو الآتي:

جسر الشغور: ٥٨
إدلب: ٦٢
حارم: ١٠٩
أريحا: ٥
جبل سمعان: ٤٥
جرابلس: ٤١
الباب: ٠
عفرين: ١٦
اعزاز: ٦٨

ووثقت الشبكة في منطقة "نبع السلام"، ٢٠ حالة جديدة مشتبها في إصابتها بمرض الكوليرا في منطقة رأس العين، ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المشتبه بها إلى ٤٢٨ حالة، من دون تسجيل أي عينات إيجابية أو حالات وفاة جديدة.

الكوليرا منتشرة في ١٣ محافظة في سوريا

وكانت منظمة "أطباء بلا حدود" قد أعلنت قبل أيام، أن مناطق شمال غربي وشمال شرقي سوريا تواجهان خطر تفشي وباء الكوليرا، وأن المياه الملوثة والنقص الحاد بالاستجابة الإنسانية وأسبابا أخرى تهدد بانتشار المرض في جميع أرجاء سوريا. مؤكدةً أن وصول الأهالي إلى المياه الكافية والنظيفة لا يزال يمثل مشكلة مقلقة.

من جهتها، قالت منظمة الأمم المتحدة، إن مرض الكوليرا تفشى في معظم أرجاء سوريا، حيث أصاب ١٣ محافظة من أصل ١٤ محافظة في البلاد، مضيفة أن قدرات الاختبار المحدودة، والنظام الصحي المختل إلى حد كبير يصعّب عملية التأكد من عدد الحالات إذ يقدر بأنه

أعلى بكثير من الإحصائيات المعلن عنها.

ضعف كبير بالاستجابة مع مرض كوليرا في شمال غرب سوريا

أصدر فريق "منسقو استجابة سوريا" تقريراً، أمس الخميس، تحدث من خلاله عن انتشار مرض "الكوليرا" في شمال غربي سوريا، مؤكداً وجود ضعف هائل في التعامل مع المرض من قبل المنظمات الإنسانية.

وأعلن الفريق ازدياد أعددا المصابين بـ "الكوليرا" في شمال غربي سوريا، لتحتل المنطقة المرتبة الثانية في سوريا من حيث أعداد المصابين.

وأكد الفريق أن هناك ضعف هائل في التعامل مع حالة الطوارئ من قبل المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة، مشيراً إلى أنه حذر سابقاً من ممارسة "ازدواجية المعايير التي تقوم بها المنظمات الدولية تجاه حقوق المدنيين في الشمال السوري".

وبحسب الفريق، فإن هذا لوحظ من خلال إبطاء دخول المساعدات الإنسانية وخاصةً الطارئة التي تتعلق بالقطاع الطبي التي لم تتجاوز أكثر من ٦,٩٧٪ إلى مناطق شمال غربي سوريا.

ودعا في ختام بيانه المجتمع الدولي للنظر فيما يُقدمه لمناطق نظام الأسد، والذي يذهب بالمجمل إلى تمويل العمليات العسكرية، إضافة إلى تمويل ودعم المواليين للنظام حصراً.

وكانت شبكة "الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة" أعلنت، أمس الخميس، تسجيل ٤ إصابات جديدة بمرض "الكوليرا" في ريفي إدلب وحلب، ما يرفع إجمالي الحالات المشتبهة إلى ١٧٥٥ حالة، في حين بلغ إجمالي الوفيات جراء المرض حالتين فقط.

الأمم المتحدة: ٦٨ حالة وفاة بالكوليرا و ١٦ ألف إصابة في سوريا

كشف المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن عدد حالات الوفاة بمرض الكوليرا في سوريا وصل إلى ٦٨ حالة. مشيراً إلى أن الأرقام في ازدياد.

وقال دوجاريك في المؤتمر الصحفي اليومي من المقرّ الدائم في نيويورك إن "هناك ٨٠٧ حالات إصابة مؤكدة بالكوليرا، و٦٨ حالة وفاة تم الإبلاغ عنها في جميع أنحاء البلاد".

وأوضح أن "تفاقم الزيادة في الحالات مردّه النقص الحاد في المياه في جميع أنحاء البلاد، بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات والظروف الشبيهة بالجفاف، كما تم تدمير البنية التحتية للمياه أو إتلافها، ما جعل الناس يعتمدون على مصادر المياه غير الآمنة".

وأضاف دوجاريك: "يقول شركاؤنا في المجال الإنساني إنهم يواجهون نقصاً في الإمدادات للتصدي للكوليرا، مثل الأدوية والمياه والصرف الصحي ومستلزمات النظافة".

كشف المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن عدد حالات الوفاة بمرض الكوليرا في سوريا وصل إلى ٦٨ حالة. مشيراً إلى أن الأرقام في ازدياد.

وقال دوجاريك في المؤتمر الصحفي اليومي من المقرّ الدائم في نيويورك إن "هناك ٨٠٧ حالات إصابة مؤكدة بالكوليرا، و٦٨ حالة وفاة تم الإبلاغ عنها في جميع أنحاء البلاد".

وأوضح أن "تفاقم الزيادة في الحالات مردّه النقص الحاد في المياه في جميع أنحاء البلاد، بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات والظروف الشبيهة بالجفاف، كما تم تدمير البنية التحتية للمياه أو إتلافها، ما جعل الناس يعتمدون على مصادر المياه غير الآمنة".

وأضاف دوجاريك: "يقول شركاؤنا في المجال الإنساني إنهم يواجهون نقصاً في الإمدادات للتصدي للكوليرا، مثل الأدوية والمياه والصرف الصحي ومستلزمات النظافة".

الغارديان: جزّار التضامن ما زال على رأس عمله

خلافاً لما أُشيع قبل أشهر عن احتجاز نظام أسد لأمجد يوسف أبرز الضالعين بمجزرة التضامن، أكدت صحيفة غارديان البريطانية أن ذلك الشخص لا يزال على رأس عمله.

وقالت الصحيفة في تقرير إن ضابط المخابرات الذي كان ضالعاً في واحدة من أكثر الأعمال المروّعة – مذبحة التضامن – يعمل في قاعدة عسكرية في كفرسوسة، حيث كان منذ أكثر من ستة أشهر منذ أن كشفت الغارديان عن دوره في إطلاق النار على عشرات الأشخاص في حفرة الموت بحي التضامن عام ٢٠١٣.

ونقلت الصحيفة عن زميل سابق لـ"يوسف" أنه اعترف بعمليات القتل في مكالمة هاتفية مع صديق مشترك وقال له "نعم فعلت ذلك. هذا ما كان عليّ فعله في ذلك الوقت".

وقال زميل يوسف السابق لصحيفة الغارديان إن الرائد كان يخشى وجوده في التضامن على مدار العقد الماضي، وكان يخطف النساء بانتظام من شوارع الضاحية، وكثير منهنّ لم يُشاهَدن مرة أخرى. رأيته يأخذ النساء من طابور الخبز ذات صباح، كنّ بريئات، لم يفعلن شيئاً، تعرّضن إما للاغتصاب أو القتل. لا شيء أقل".

وأكد الزميل السابق أن ما يصل إلى اثنتي عشرة مجزرة أخرى نُفّذت في التضامن وأن السكان المحليين كانوا على دراية جيدة بالمواقع، وقال: "كل الضحايا كانوا من السنّة.. كان هذا تطهيراً طائفياً، لا شيء آخر، لقد كان العلويون يقضون على السنّة".

وبحسب الغارديان تم الاشتباه في وجود بُعد طائفي لعمليات القتل، لكن اثنين آخرين من زملاء يوسف السابقين أشاروا إلى أن تلك الجرائم كانت تهدف كذلك إلى تحذير المجتمعات في التضامن أو بالقرب منها بعدم التعاون مع جماعات المعارضة.

رقم جديد للضحايا

وقال المصدر إن جميع مواقع المذابح في التضامن كانت مناطق محظورة على السكان المحليين وإن العدد النهائي للقتلى على يد الفرع ٢٢٧ قد يصل إلى ٣٥٠ شخصاً.

في مقطع فيديو غير منشور، اطلعت عليه صحيفة الغارديان، يطلق يوسف النار على ما يصل إلى ست نساء أُلقوا في حفرة، في حين يتابع أعضاء فريق الموت الذي يتزعمه المشهد وأحياناً ينضمّون إليه للمشاركة بالمذبحة. بعد ذلك يتم إشعال الحفرة وتُجلب جرافة الأنقاض والحطام لملئها، فيما يبدو أنه محاولة لإزالة الأدلة على جريمة الحرب.

فيما يعتقد المحققون الألمان أنهم ربما يكونون قد تعرفوا على زميل ليوسف يعيش الآن في ألمانيا ويقومون بإعداد قضية ضد ضابط المخابرات السابق.

ووفقاً للغارديان تم تسريب ٢٧ مقطع فيديو من جهاز الكمبيوتر المحمول الذي يستخدمه الفرع ٢٢٧ للمخابرات، والذي كان يوسف يشغل منصب معاون أحد قادتها وقد فتحت المخابرات العسكرية تحقيقًا في كيفية تسريب المواد لتحديد هوية الأشخاص الذين سرّبوا التسجيلات الذين فرّوا من سوريا في وقت سابق من هذا العام.

وأواخر أيار الماضي، أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن نظام أسد يتحفّظ على المجرم أمجد يوسف ولم تتم عملية الاحتجاز وفق مذكرة قضائية، استناداً إلى تهمة محددة، كما لم تتم إحالته إلى القضاء، ولم يصدر عن النظام أية معلومة تشير إلى اعتقال أمجد.

وكانت صحيفة الغارديان البريطانية نشرت أواخر نيسان الماضي تسجيلاً يوثّق قيام المدعو "أمجد يوسف" بعمليات إعدام جماعية في حي "التضامن" جنوب دمشق، كما قام عناصر الميليشيا بتكويم الجثث فوق بعضها وحرقها، ووفقاً للصحيفة البريطانية يعود تاريخ الجريمة إلى نيسان/أبريل ٢٠١٣، وارتكبها عناصر يتبعون الفرع ٢٢٧ (يُعرف بـ"فرع المنطقة") من جهاز المخابرات العسكرية.

على غرار "مكرمة" الخبز، الجولاني يُروّج لدعم التعليم في ادلب

أطلقت جهات رسمية تابعة لحكومة الإنقاذ الذراع المدنية لـ "هيئة تحرير الشام"، هاشتاغ "قيادة المحرر تدعم التعليم"، حيث ظهر قائد الهيئة "أبو محمد الجولاني"، وسط الإعلان عن دعم قطاع التعليم بكفالة شهرية، مكررا مسرحية دعم مادة الخبز، حيث أكد ناشطون بأن الحكومة يقتصر على تصدير نفسها والترويج الإعلامي فحسب.

وصرح مدير مديرية الإعلام بحكومة الإنقاذ "محمد سنكري" عبر قناته الرسمية في تلجرام، بأن قيادة المحرر تتعهد بكفالة شهرية دعماً للتربية والتعليم في المرحلتين الثانية والثالثة، مرفقا ذلك بهاشتاغ "قيادة المحرر تدعم التعليم"، حسب زعمه.

وادعى "سنكري" بأن الدعم يشمل المدارس غير المكفولة على مرحلتين، الأولى تبدأ بالمدارس الثانوية ب١-١١-٢٠٢٢ والحلقة الثانية يبدأ الدعم ب١-١٢-٢٠٢٢ ويتم دراسة دعم المرحلة الأولى مع بداية العام القادم، وفق تعبيره.

وتحدث رئيس مجلس الوزراء في حكومة الإنقاذ "علي كده"، عن بذل جهود لتقديم كل ما نستطيع لملف التعليم لكنه حمل كبير يحتاج إلى تكاتف الجميع من سلطات ومنظمات وهيئات المجتمع المدني، أي دعم مقدم غير مستمر ودون خطة يبقى أثره مؤقتاً ولا ثمرة له في الأجيال القادمة، وفق كلامه.

وأضاف بأن التعليم بحاجة إلى خطوة إسعافية مع العلم بحجم الحمل والقدرة المالية القليلة في المحرر، وجاء ذلك على هامش انطلاق جلسة مجلس الشورى العام في الشمال المحرر لمناقشة دعم قطاع التعليم بحضور "قيادة المحرر" في إشارة إلى الجولاني، ورئيس الحكومة ووزير التربية ووزير التعليم العالي.

وقبل نحو عام زعمت حكومة "الإنقاذ"، التابعة لـ"هيئة تحرير الشام"، رفع وزن ربطة الخبز وبذلك تكون تراجعت عن قرار واحد من بين العشرات الذي أوصل حجم الربطة الواحدة إلى مستوى غير مسبوق بعد أن كانت تتجاوز الكيلو غرام قبل تلاعب "الإنقاذ" بها.

وما أن أعلنت المعرفات الإعلامية المقربة من "هيئة تحرير الشام" وحكومتها "الإنقاذ"، عن عقد جلسة لبحث الوضع المعيشي والاقتصادي في المناطق المحررة، حتى هرعت الأبواق الدعائية إلى نشر التبريكات والتهاني بهذا القرار الذي تراه بأنه "إنجاز" يستحق التهليل والتطبيل الإعلامي، إلا أنه لم يرقى إلى مستوى وضع حد لمعاناة المدنيين مع تأمين المواد الغذائيّة لا سيّما مادة الخبز الأساسية للمواطنين.

ووجدت تلك الأبواق الإعلامية أن الحدث "مبهر" وعمدت إلى تسويقه والترويج له، كما نظرت إليه على أنه عبارة عن "مكرمة"، ويأتي ذلك في إطار تلميع صورتها إلى جانب إظهار "أبو محمد الجولاني"، متزعم "هيئة تحرير الشام"، الذي حضر الاجتماع بمظهر المنقذ والمهتم بشؤون المدنيين ومعاناتهم التي وصلت إلى مستويات قياسية من التدهور والتراجع في المعيشية وغلاء الأسعار اليومي.

وكانت ادعت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بأنّ حكومة "الإنقاذ" العاملة في محافظة إدلب، قررت تبني نحو ١٣٠ مدرسة ثانوية في المحافظة، الأمر الذي نفته مصادر محلية واعتبرت أن الترويج لهذا القرار الوهمي يأتي بهدف لتخفيف الاحتقان الشعبي بعد إغلاق مدارس ثانوية بإدلب.

ويأتي ذلك وسط تحجيم دور التعليم حيث بات هدف مديرية التعليم البحث عن أي مكان للدورات أو التعليم المجاني وإغلاقه بحجة عدم وجود ترخيص والإبقاء على المرخصين من تلك المعاهد رغم غلاء أقساطها على الطلاب، وتجاهل الواقع المعيشي للمعلمين وعدم الاكتراث بوضعهم المتدني قرارات غير صائبة بما يخص قبول الطلاب في الصف الأول وذلك برفض الطلاب من ميلاد الشهر الأول للسنة المحددة.

أول دفعة للاجئين عائدين من لبنان إلى سوريا تنطلق صباح اليوم

انطلقت أولى دفعات العائلات العائدة من لبنان إلى مناطق سيطرة النظام السوري، وبلغت حوالي ٢٠٠ عائلة، ضمن ما أطلقت عليه الحكومة اللبنانية "برنامج العودة الطوعية".

وقال موقع تلفزيون سوريا، إن عدد اللاجئين السوريين الذين عادوا صباح اليوم الأربعاء، من منطقة وادي حميد في عرسال اللبنانية إلى سوريا، ما يقارب الـ ١٠٠٠ لاجئ.

وأضاف أن قد تم تسجيل حوالي ٤٥٠ عائلة ضمن مراكز العودة الطوعية التي أنشأها الأمن العام اللبناني، وأتت الموافقة على هذا العدد وفق التالي: "عائلة تعتبر ملفاتها الأمنية نظيفة وموافق على عودتها" و"٢٥٠ عائلة موافق على عودتهم لكن عليهم مراجعات أمنية و قضائية مما جعل هذه العائلات ترفض العودة مبدئياً".

تعهدات من الأمن العام اللبناني

وكان اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام اللبناني أخبر هذه العوائل أن تعود على مسؤوليته الشخصية بعد حصوله على تسهيلات لملفاتهم من قبل النظام السوري، وفق مراسل تلفزيون سوريا.

وأكّد اللواء إبراهيم للاجئين أنه حصل على تسهيلات بالنسبة لمن هم في سن الخدمة الإلزامية بأنه لن يذهبوا لخدمة العلم الإلزامية إلا بعد ٦ أشهر من عودتهم.

وأردف أيضاً أنه من يملك سيارة من اللاجئين العائدين اليوم وكانت معه ضمن الأراضي اللبنانية يستطيع إعادتها معه إلى سوريا و أنه حصل على مهلة ٦ أشهر من تاريخ عودة هذه السيارات مع أصحابها لدفع الرسوم المتراكمة على السيارات التي كانت خارج الأراضي السورية.

وأمس الثلاثاء قال عباس إبراهيم في مؤتمر صحفي، إن "عودة السوريين الى أرضهم واجب علينا يجب أن نؤديه ولم نلق من الجانب السوري إلا كل ترحيب وجدية".

وأضاف إبراهيم أن "هذا الملف له آثار سلبية اقتصادية أمنية واجتماعية ولذا تجب معالجته ولبنان يرفض طريقة تعاطي بعض المنظمات معه في هذا الملف".

وأشار إلى أن "هناك ١٧ مركزاً للعودة الطوعية في لبنان، ويوجد مليونان و٨٠ ألف سوري على الأراضي اللبنانية".

وأكد المسؤول الأمني في لبنان أن "٥٤٠ ألف سوري تمت إعادتهم إلى سوريا ضمن إطار العودة الطوعية، وسنكمل في الخطة كما تم وضعها ولن نخضع لأي ضغوطات".

إغلاق معبر باب الهوى أمام المسافرين لأجل غير مسمى بسبب الصيانة

أعلنت إدارة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، صباح اليوم الأربعاء ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول، إغلاق المعبر أمام المسافرين اليوم، بسبب أعمال الصيانة.

وقالت الإدارة في بيان رسمي لها، "إن المعبر سيكون مغلقاً أمام حركة المسافرين من وإلى تركيا اليوم الأربعاء اعتباراً من الساعة ١٢ ظهراً ولغاية نهاية الدوام الرسمي بسبب أعمال الصيانة في المعبر".

وكانت أكّدت إدارة المعبر في بيان صادر عنها، في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، أن العدد الإجمالي للمسافرين من وإلى تركيا عبر معبر باب الهوى الحدودي، بلغ ١٧,٢٧٠ مسافرا، منهم ٢,٦٠٦ امرأة، و ١٤,٦٦٤ رجلاً.

وأوضحت أن هؤلاء المسافرين انقسموا إلى ٧,٤٣٧ شخصاً غادر الأراضي السورية إلى تركيا، و٩,٨٣٣ شخصاً دخلوا الأراضي السورية عبر المعبر قادمين من تركيا.

ولفتت إلى أن عدد اللاجئين السوريين الذين رحّلتهم السلطات التركية من أراضيها خلال الشهر الماضي، بلغ ٢,٦٠٦ شخصاً، بينما منح المعبر إذن دخول إلى الأراضي التركية لـ١,٧٣٩ مريض لتلقي العلاج في مشافيها.

وبلغ عدد المسافرين الذين يعملون بالتجارة ٣,٥١٩، ومن العاملين ضمن المنظمات الإنسانية والخدمية والطبية ١,٨٧٨، بينما حصل ١٤٥ شخصا على إذن من الوالي في الجانب التركي، و١٥٦ شخصاً ترانزيت.

إغلاق أشهر ثانويات مدينة ادلب بسبب قلّة الدعم، وحكومة الانقاذ لا تُبالي

أكدت مصادر عدة لجريدة زيتون أن أشهر مدارس مدينة ادلب الثانوية قد أغلقت بشكل كامل بعد انقطاع الدعم عنها، وعدم اهتمام وزارة التربية التابعة لحكومة الانقاذ بهذه المدارس.

وأفادت المصادر ان مدارس المتنبي وعبد الكريم اللاذقاني والثورة والمعز بن عبد السلام والحجازي وحسان مبيّض قد أغلقت بشكل كامل دون أي اهتمام من وزير التربية.

وبحسب المصادر، إن مدرسة المتنبي للتعليم الثانوي تضم أكثر من ١٣٠٠ طالب ثانوي، وتتضمن كادر مدرسي مؤلف من ٦٠ مدرساً تقريباً، في حين مدرسة الثورة تضم قرابة ٨٠٠ طالب ثانوي، وباقي الثانويات المغلقة تضم قرابة ١٢٠٠ طالب ثانوي، مما يصل مجموع الطلاب الذين باتوا دون مدارس ثانوية في مدينة ادلب مع بداية هذا العام اكثر من ثلاثة آلاف طالب.

والملفت للنظر، بحسب المصادر الخاصة، أن بعض هذه المدارس قد تم تأجيرها لتتحول الى مدارس خاصة كمدرسة الثورة واللاذقاني وحسان مبيض، ومن المتوقع تأجير باقي المدارس لتتحول إلى مدارس خاصة.

وذكرت المصادر إلى أن أقساط المدارس الخاصة تتراوح بين ٢٥٠ دولار و ٥٥٠ دولار لكل طالب، وهذا المبلغ من الصعب توفيره من أغلب أولياء أمور الطلاب الذين باتوا دون مدارس ثانوية في مدينة ادلب.

مما يجعل التعليم في ادلب يذهب للخصخصة وبالتالي من لديه القدرة المالية لدفع تلك التكاليف الباهظ سيعلّم ابنه، ومن لا يملك سيبقى ابنه بعيداً عن التعليم، وبالتالي القضاء على أجيال كاملة.

وأشارت المصادر ان وزير التربية التابع لحكومة الانقاذ يميل لخصخصة التعليم في ادلب، وهذا ما جعله يقوم بتدشين المدارس الخاصة بنفسه، ولا توجد لديه أية خطة بديلة لمنع اغلاق المدارس في ادلب.

تركيا تُلزم "تحرير الشام" بالانسحاب من عفرين بعد الغضب الأمريكي

تشهد مدينة عفرين وريفها منذ يوم أمس، انسحاباً شاملاً لـ "هيئة تحرير الشام"، تشمل القوات العسكرية المهاجمة، وأيضاً القوات الأمنية التي سيطرت على عفرين، ورصد نشطاء خروج عشرات الآليات من مدينة عفرين باتجاه معبر الغزاوية باتجاه إدلب ليلاً، مؤكدين أن الأمور تسير نحو العودة إلى ما قبل الهجوم الأخير في ١٢ تشرين الأول الجاري.

وفي وقت متأخر مساء أمس، أكدت مصادر خاصة لشبكة "شام" أن أوامر وصلت من قيادات عسكرية تركية في منطقة "غصن الزيتون" تلزم قيادة "تحرير الشام" الانسحاب الكامل لجميع قواتها "العسكرية والأمنية" من عفرين وريفها بشكل كامل خلال مدة أقصاها يوم الجمعة.

وتفيد المصادر، بأن الهيئة وعقب معركتها في كفرجنة شمالي عفرين، وتدخل "الجيش التركي" لأول مرة لوقف الاشتباكات مع "الفيلق الثالث"، تلقت أوامر بالانسحاب الكامل للقوة العسكرية من المنطقة، وبدأت حينها فعلياً سحب القوة العسكرية من دبابات وأليات عسكرية وعناصر القوة المهاجمة.

وأوضحت المصادر، أن الهيئة أبقت على قواتها الأمنية في مدينة عفرين وريفها، ممثلة بـ "جهاز الأمن العام"، والذي شن حملات منظمة خلال الأيام الماضية ضد عناصر "الفيلق الثالث"، واعتقل العديد منهم، علاوة عن تمركز قوات في عدة مناطق قريبة من المؤسسات المدنية والحواجز بشكل سري ضمن أبنية سكنية، والتنكر بلباس الشرطة العسكرية.

ويبدو أن مساعي الهيئة في إبقاء سيطرتها على مدينة عفرين والمناطق التي سيطرت عليها عسكرياً تبددت، مع تزايد الضغوطات الدولية، بشأن بقاء تنظيم مصنف على قوائم الإرهاب في منطقة لها حساسية دولية كـ "عفرين"، بالتالي ألزمت الهيئة بسحب جميع قواتها بما فيها الأمنية، والعودة للمربع الأول، إي إلى مرحلة ما قبل الهجوم.

وتدرك "تحرير الشام" وفق المصدر أن بقائها في عفرين عسكرياً له أبعاد سياسية وعسكرية سلبية على المنطقة، وبالتالي لن يكون لها تواجد عسكري في المنطقة، لكنها حاولت إبقاء "جهاز الأمن العام" ومؤسسات اقتصادية أخرى، لتتابع عملها بالتنسيق مع الجهات الأخرى التابعة للجيش الوطني، لكن يبدو أن الأوامر تقضي بالانسحاب الكامل.

ووفق مصادر متطابقة من عدة مشافي طبية في عفرين وريفي إدلب وحلب الغربي، فإن "هيئة تحرير الشام" تكبدت خسائر بشرية كبيرة في الحملة التي قادتها ضد "الفيلق الثالث"، حيث امتلأت المشافي طيلة فترة المعارك بالإصابات والقتلى، وعممت الهيئة على جميع قطاعاتها بالتكتم على الخسائر وتأخير تسليم جثث القتلى لذويهم.

وتشير التقديرات إلى مقتل أكثر من ١٥٠ عنصراً للهيئة، وجرح المئات منهم، كونها كانت قوة مهاجمة، وبالتالي تكبدت خسائر أكبر من القوة المدافعة ممثلة بـ "الفيلق الثالث"، وهذه الخسارة البشرية لم تكن متوقعة بالمطل لدى قياداتها، ولم تكن تتوقع حجم المقاومة الذي تلقته بريف عفرين لاسيما جبهتي مريمين وكفرجنة.

وترسم الأيام القادمة، تطورات جديدة، إذ ان الاتفاق الموقع مع "الفيلق الثالث" بات من الماضي، رغم استمرار التواصل واللقاءات بين "الهيئة والفيلق"، لكن لم يعد هناك حديث عن تطبيق بنود الاتفاق ذاتها، وربما تشهد المنطقة توافقاً جديداً سواء على مستوى مكونات الجيش الوطني بدون الهيئة، وربما يكون للهيئة دور ما في تلك المرحلة، إلا أن الواضح اليوم أن مشروع الهيئة الذي حاولت فرضه بالقوة قد اصطدم بعقبات عديدة.

وسبق أن قالت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، إن أية مشاركة بأية طريقة في دعم أو تمويل أو تشجيع أو مساعدة "هيئة تحرير الشام" يعتبر سبباً كافياً لإدراج الأفراد والكيانات على قوائم مجلس الأمن للإرهاب، لافتة إلى أنها حذرت من خطورة وحساسية هذا الموضوع مراراً وتكراراً.

وأدانت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، كافة الانتهاكات من قبل جميع الأطراف، وتشدد على عدم تعاون أو دعم الأفراد، أو الهيئات أو الدول، أو الفصائل، لهيئة تحرير الشام لأن ذلك سوف يعرضها إلى خطر التصنيف على قوائم الإرهاب، ويجب أن يتوحد الجميع لطرد هيئة تحرير الشام من كافة الأراضي السورية لما في ذلك من تهديد جوهري لكافة أبناء الشعب السوري، ويحمل مخاطر عديدة على أبناء المناطق المسيطر عليها.

وطالب "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، المجتمع الدولي ومجلس الأمن بتطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالحل السياسي في سوريا ٢١١٨، و٢٢٤٥، منعاً لتمدد خطر الإرهاب، وذلك في ظل انعدام أفق الحل السياسي في سوريا، ويتحمل مجلس الأمن مسؤولية تطبيق القرارات الصادرة عنه وإنهاء النزاع المسلح في سوريا.

"تحرير الشام" ستبقى مسيطرة على عفرين بإسم "أحرار الشام"

رغم انشغال حركة أحرار الشام بقيادة عامر الشيخ "أبو عبيدة" في خلافاتها الداخلية المتمثلة بتعليق عمل أكبر الألوية داخلها مع وجود مؤشرات عن انقسام جديد يعصف بصفوفها، فإن القسم المؤيد لهيئة تحرير الشام كان له مشاركة فعالة ضمن تحالف هيئة تحرير الشام وفرقة الحمزة وفرقة السلطان سليمان شاه ضد الفيلق الثالث في ريف حلب الشمالي.

وأعلن عامر الشيخ، يوم السبت الماضي، دخول قوات "الحركة" لتتسلّم مواقع "هيئة تحرير الشام" في عفرين بعد انسحاب رتل للأخيرة نحو إدلب.

وأضاف "الشيخ"، في تغريدة نشرها عبر حسابه في تويتر: "بعد اتفاق الصلح الذي تم بحمد الله تعالى بين الإخوة في الفيلق الثالث والإخوة في هيئة تحرير الشام، والذي أفضى إلى وقف لإطلاق النار وفك الاستنفارات العسكرية، باشرنا باستلام المواقع العسكرية من هيئة تحرير الشام في منطقة غصن الزيتون".

وأكدت مصادر عسكرية لموقع تلفزيون سوريا أن قوات من حركة أحرار الشام شاركت في الهجوم على الفيلق الثالث في محور كفر جنة، وتعرض عدد من عناصرها لإصابات، من دون التأكد من وقوع قتلى لهم.

ويقود قوات أحرار الشام المشاركة إلى جانب هيئة تحرير الشام كل من "أبو صهيب كفر زيتا" قائد لواء حلب و"أبو محمود خطاب" القائد العسكري للواء الجنوب و"أبو أدهم كرناز" كقائد عسكري، إضافة إلى خلدون الحسن أبو معاذ قائد سرية نخبة في لواء الجنوب مع عسكري السرية ذاتها أبو فريد إضافة إلى أبو زياد مورك قائد سرية نخبة في لواء الساحل مع ميدانيين آخرين من ضمنهم "أبو بكر إدلب" عضو مجلس قيادة أحرار الشام، ويدير هذه القيادات نائب حركة أحرار الشام أبو محمد الشامي بشكل مباشر.

وتقدر عدد القوات التي شاركت بها الحركة بـ ٣٠٠ مقاتل توزعت على ١٥٠ من لواء الجنوب ثلثيها من قوات النخبة وثلث من قوات المشاة، و١٠٠ مقاتل من لواء الساحل إضافة إلى عدة مجموعات متفرقة من باقي أقسام الحركة.

وبعد تغريدة "الشيخ" وصل رتل عسكري لحركة أحرار الشام مكون من ٦٠ سيارة من إدلب إلى ريف عفرين، وطُلب من جميع الموجودين في منطقة جنديرس الالتحاق بالرتل لإظهاره كقوة عسكرية كبيرة، حيث تمت الاستعانة بمجموعات وسيارات من خارج الحركة، وتسلم الرتل عدداً من المقار العسكرية في مدينة عفرين.

وتعمدت قيادة "الحركة" تقديم نفسها على أنها جهة حيادية تسعى لتنفيذ اتفاق التهدئة ليتبين لاحقاً أن الأمر لا يعدو كونه اتفاقا بينها وبين هيئة تحرير الشام، حيث لم تنقض ساعات حتى عاد الرتل أدراجه لمدينة جنديرس بشكل متفرق مع بقاء قوات هيئة تحرير الشام في المقار العسكرية التي ادعت الحركة أنها تسلمتها.

ويعتبر العدد المشارك من "أحرار الشام" قليلاً نسبة لعدد عناصر "الحركة" وذلك بسبب وجود الخلافات الداخلية التي حيدت نصف قوات الحركة في معارضة القيادة الحالية، مع وجود قوات رفضت المشاركة رغم عدم معارضتها لقيادة الحركة الحالية في مشكلاتها الداخلية.

أما في ريف حلب الشرقي، فنقض "القطاع الشرقي" في حركة أحرار الشام اتفاق حزيران مع الفيلق الثالث، وشارك القطاع بجميع قواته التي يقدر عددها بـ ٨٠٠ مقاتل، معظمهم من دون خبرة عسكرية كافية، ويقودهم ميدانياً القيادي "أبو دجانة الكردي"، وتركز هجومهم ضد الفيلق الثالث بالتعاون مع فرقة الحمزة على محاور مدينتي الباب وجرابلس وقرى عولان وسوسيان وعبلة وتل بطال، وسيطر "القطاع الشرقي" وفرقة الحمزة على معبر الحمران، في حين لم يستطع القطاع الشرقي من أحرار الشام الوصول إلى مدينة اعزاز للضغط عليها من جهة الشرق عندما كان يضغط تحالف "الهيئة" من الغرب.

بعد تدخل الجيش التركي ليلة الإثنين – الثلاثاء بثت هيئة تحرير الشام عبر إعلامها الرديف تسجيلات مصورة تظهر انسحاب أرتال عسكرية كبيرة، إلا أنها لا تزال تتمركز بقوات ليست قليلة داخل مقار

حركة أحرار الشام خصوصاً في منطقة جنديرس في مقر قيادة الحركة بشارع يلنقوز وفي تل سللور ضمن ثكنة عسكرية للحركة وفي مقار أمنية للحركة في بلدة كوران مع رفعهم لرايات الحركة وتحركهم باسمها.

وسربت حركة أحرار الشام عبر إعلامها الرديف أنها ستتحمل مسؤولية تشكيل قوة أمنية لضبط منطقة سيطرة فصائل الجيش الوطني، وبالتالي تسهيل تشكيل حكومة محلية للمنطقة على غرار حكومة الإنقاذ، وهو ما اعتبره مراقبون أن "الحركة" مجرد واجهة عسكرية وأمنية لهيئة تحرير الشام في مناطق سيطرة الجيش الوطني، إلا أن تغير الموقف التركي ليلة الإثنين قد يبدد كل هذه الآمال.

المشاركة الأخيرة للحركة في الاقتتال الحاصل وظهور تأييدها العلني لهيئة تحرير الشام زاد من شدة الخلافات الداخلية فيها، الأمر الذي قد يؤدي إلى تصعيد الخلافات وحدوث انقسام واضح بين من يؤيد تحرير الشام ويعتبرها المشروع الأفضل وبين من يعارض تصرفاتها ويعتبرها جهة باغية تسعى للسلطة من خلال فرضها بالقوة العسكرية.

نشطاء وفعاليات مدنية تدعو إلى "جمعة الزحف" من اعزاز إلى عفرين

خرجت مظاهرات حاشدة مساء يوم الأربعاء، في مدينة إعزاز رفضا لدخول "هيئة تحرير الشام" للمنطقة، في الوقت الذي دعا فيه ناشطون إلى الزحف من مدينة إعزاز إلى مدينة عفرين.

وقال ناشطون، إن الاحتجاجات تجددت في مدينة إعزاز للتأكيد على رفضهم لتواجد "تحرير الشام" بقواتها العسكرية في شمال حلب.

واعتبر المتظاهرون أن التواجد العسكري هو فرضٌ لرؤية "تحرير الشام" بالقوة، وإقصاء ثوارها وعناصر الفصائل فيها بحجة توحيد المناطق المحررة.

وأكد الناشطون، أن أسباب رفض وجود الهيئة في الشمال هو تصنيفها على قوائم الإرهاب، وما سيترتّب على المنطقة من خطورة عودة القصف الجوّي لمنطقة باتت مركزاً آمناً لملايين السوريين من مختلف المحافظات، إضافة لتخوّف الكثير من الثوار والناشطين من ملاحقاتٍ متوقّعة سوف تطالهم من قبل "الهيئة"، وعدم قبولهم للنهج الذي تتّبعه الهيئة في مناطق إدارتها.

يذكر بأن عشرات المظاهرات خرجت خلال الخمسة أيام الماضية في كافة المناطق شمال وشرق حلب، احتجاجا على دخول "الهيئة"، كما دعا ناشطون للزحف من إعزاز إلى عفرين عبر مظاهرة مليونية حاشدة بعد صلاة غد الجمعة.

الجيش التركي يبدأ بنصب حواجز على مداخل منطقة غصن الزيتون، ومسؤولون يتفقدون مؤسسات المنطقة

٢٠٢٢-١٠-٢١ ٤٣ زيارة

استقدم الجيش التركي حواجز خرسانية إلى معبر الغزاوية في ريف عفرين الجنوبي، لإقامة حاجز مدعّم ومنع تكرار دخول "هيئة تحرير الشام" إلى المنطقة.

وأكدت مصادر عسكرية لموقع "تلفزيون سوريا" أن الجيش التركي يعتزم إنشاء حواجز مماثلة في منطقتي دير بلوط والجملة، لتشكل الحواجز الثلاثة "جداراً منيعاً" مع حدود سيطرة "هيئة تحرير الشام"، ومنعها من دخول المنطقة مجدداً.

ووفق المصادر، يجري الجيش التركي دوريات على حواجز الشرطة والشرطة العسكرية في منطقة عملية "غصن الزيتون"، ضمن جهوده في ملاحقة فلول عناصر الهيئة الذين يحاولون الاختباء في المنطقة باسم ولباس ورايات الشرطة العسكرية.

وكان الجيش التركي أمهل "هيئة تحرير الشام" فجر أمس الخميس لمغادرة المنطقة، إلا أن مجموعات للهيئة ما زالت مختبئة في المنطقة داخل مقار ومعسكرات فرقتي "الحمزة" و"السلطان سليمان شاه" وحركة "أحرار الشام".

وأفادت مصادر خاصة أن وفداً تركياً رفيعاً دخل مدينة عفرين وتفقّد المؤسسات المدنيّة والعسكريّة للتأكد من انسحاب هيئة تحرير الشام، حيث أجرت دوريات من القوات التركية جولة على جميع حواجز منطقة عفرين، وأجبرت عناصر تحرير الشام على المغادرة إلى إدلب.

أكثر من 130 خيمة متضررة جراء العاصفة المطرية في ادلب

قالت مؤسسة الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء"، إن عاصفة مطرية غزيرة ضربت مدينة إدلب وريفها مساء أمس الخميس ٢٠ تشرين الأول وامتدت حتى فجر اليوم الجمعة، وخلّفت الأمطار الغزيرة والسيول أضراراً في عدد من المخيمات والقرى، إضافة لانقطاع عدد من الطرقات.

ولفتت المؤسسة إلى تكرار المأساة كل شتاء على المهجرين في المخيمات دون وجود أمل قريب بعودتهم إلى منازلهم التي هجرهم منها نظام الأسد وروسيا و يزداد فيه تردي أوضاعهم المعيشية وفقدانهم مقومات الحياة الأساسية ويتفشى مرض الكوليرا.

وتركّزت العاصفة المطرية على مدينة إدلب وريفها، وكان النصيب الأكبر لمنطقة سهل الروج في ريف إدلب الغربي، واستجابت فرق الدفاع المدني السوري حتى صباح اليوم الجمعة لـ ٧ مخيمات (المحطة والبرسة وتلمنس والبالعة والسكة في سهل الروج وتركمان الزاوية في ريف جسر الشغور و (مخيم وادي حج خالد) غربي مدينة إدلب تضررت هذه المخيمات بشكل كبير بفعل السيول والأمطار.

وبلغ عدد الخيام التي تضررت فيها أكثر من ١٣٠ خيمة (دخلتها المياه)، ويقدر عدد العائلات التي تضررت بشكل كبير بأكثر من ١٠٠ عائلة، كما تضررت مخيمات أخرى في ريف إدلب ولكن الأضرار كانت جزئية.

وبينت المؤسسة أن أضرار العاصفة المطرية لم تقتصر على المخيمات وامتدت إلى المدن والبلدات وأدت لانقطاع في عدد من الطرقات في مدينة إدلب وفي طرقات واصلة إليها، إضافة لقرى وبلدات في ريف إدلب الغربي، وأدت هذه السيول لأضرار مادية كبيرة منها انجراف سيارة بقرية سيجر بسبب السيول وتهدم جزء من منزل في قرية عري غربي إدلب.

وقام متطوعو الدفاع المدني، خلال استجابتهم للمخيمات بفتح قنوات لتصريف المياه، إضافة لتنظيف مجاري القنوات الموجودة، وضخ المياه من طرقات وعبّارات تجمعت فيها المياه وجرفت الوحل والحجارة من المناطق التي ضربتها السيول، وساعدت في إجلاء عدد من المدنيين إلى منازل قريبة، إضافة لإخراج آليات وسيارات انحرفت عن الطرقات بسبب السيول أو علقت في الوحل.

وكثفت فرق الدفاع المدني السوري من أعمال الاستجابة المبكرة قبل دخول فصل الشتاء من خلال تجهيز أرضيات صلبة في المخيمات وفرشها بالحصى، وفتح طرقات وإقامة قنوات تصريف ورفع سواتر ترابية في محيط عدد من المخيمات لاسيما التي تقع في الأودية أو ضمن مجاري السيول لمنع المياه من الوصول للمخيمات، ولكن جميع هذه الأعمال تندرج في إطار الاستجابة الإسعافية وليست حلاً دائماً أو مضموناً يجنب المهجرين في المخيمات خطر السيول.

وتعرضت المخيمات في شمال غربي سوريا خلال الشتاء الماضي لعواصف مطرية وثلجية أدت لأضرار في مئات المخيمات وشردت عشرات آلاف العائلات، وتعكس آثار المنخفضات الجوية الأخيرة استمرار الواقع المأساوي في المخيمات في ظل غياب حلول فعالة لواقع المهجرين.

ويعيش أكثر من ١,٥ مليون مدني هجرهم نظام الأسد وحليفه الروسي في مخيمات على الشريط الحدودي بريفي إدلب وحلب، وتفتقد المخيمات للبنية التحتية الأساسية من طرقات ومياه وشبكات صرف صحي، وتتكرر مأساة النازحين فيها في كل فصل شتاء بسبب الأمطار التي تغرق الخيام.

وأكدت "الخوذ البيضاء" أن ضعف أعمال الاستجابة الإنسانية على الصعيد الدولي والمحلي على حد سواء يزيد من الأوضاع الكارثية التي يعيشها المهجرون في المخيمات منذ نحو ١٠ سنوات، وإن الآثار التي ستخلفها السيول هذا الشتاء ستكون كارثية ومختلفة عن الأعوام السابقة بسبب تفشي مرض الكوليرا وسيكون لهذه السيول دور كبير في تزايد تفشي المرض في المخيمات التي تفتقد للحد الأدنى من مقومات الحياة وتفتقد لمصادر نظيفة لمياه الشرب.

وشددت على أن المجتمع الدولي مطالب بإيجاد حل جذري للمأساة السورية وعدم الاكتفاء بالتعامل مع معالجة بعض النتائج الكارثية للتهجير دون إنهاء المشكلة ومحاسبة النظام على جرائمه وإعادة المهجرين إلى منازلهم، والبدء بحل سياسي وفق القرار ٢٢٥٤ يضمن العيش بسلام والعودة الآمنة لجميع المدنيين وينهي الآلام التي يعانيها السوريون في مخيمات القهر.

منسقو الاستجابة: أكثر من 1500 عائلة نازحة متضررة جراء اشتباكات ريف حلب الشمالي

أحصت منظمة "منسقو استجابة سوريا"، اليوم الثلاثاء ١٨ من تشرين الأول/أكتوبر، الانتهاكات التي وقعت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، في مناطق ريف حلب الشمالي، جراء الاشتباكات بين هيئة تحرير الشام والفيلق الثالث.

وقالت المنظمة، إن خمسة مخيمات منتشرة في ريف حلب، استُهدفت من جهات مختلفة، وتقطن تلك المخيمات ٨٧٥ عائلة، ليرتفع عدد المخيمات المستهدفة منذ بداية الأحداث في المنطقة، إلى ١٢ مخيما.

وأضافت المنظمة أن أكثر من ١٠٠٠ عائلة حوصرت داخل المخيمات، وسط انقطاع الطرقات المؤدية إليها، نتيجة الاشتباكات، ولم يعد بإمكان العائلات الخروج بسبب الاستهدافات.

ولفتت إلى أن أكثر من ٥٦٠ عائلة تضم "٣١٥٦ نسمة"، نزحت من المخيمات التي يشهد محيطها الاشتباكات، إلى العراء وتحت الأشجار، ليرتفع عدد النازحين في المخيمات، منذ بداية الأحداث إلى ٧٢٨٤ نسمة.

وأشارت المنظمة إلى أن احتياجات النازحين تركزت بين تأمين المأوى للعائلات المقيمة في العراء بنسبة ٨٣ المئة من النازحين، وتأمين المواد الغير غذائية للنازحين بنسبة ٩٥ بالمئة من النازحين، وتأمين المواد الغذائية لكافة العائلات النازحة، وتأمين مصادر مياه صالحة للشر، وخاصةً مع مخاوف من تزايد الحالات المرضية في المنطقة، نتيجة الاعتماد على مياه غير صالحة للشرب.

ووثقت المنظمة مقتل طفل، وإصابة ثمانية مدنيين بينهم امرأة وطفل نتيجة الاشتباكات، حيث سجلت معظم الإصابات داخل مخيمات النازحين، لتصل حصيلة الضحايا نتيجة الأحداث الأخيرة إلى ٨ بينهم امرأتين وطفلين، وإصابة ٤٧ آخرين بينهم ١١ طفل و ٧ نساء.

كما خرجت مساء الأحد ١٦تشرين الأول/أكتوبر مظاهرة في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي رفضا لدخول "هيئة تحرير الشام" إلى المنطقة.

كما شهدت منطقة شمال وشرق حلب عدة مظاهرات واحتجاجات شعبية رفضاً لدخول الهيئة وتسييرها لأرتالها العسكرية بتلك المدن والبلدات حسب الاتفاق الموقع بين قيادتي الهيئة والفيلق الثالث، ومن تلك المدن والبلدات التي احتجت، مدينة الباب ومارع وصوران وجرابلس وكلجبرين وغيرها من البلدات.

وقال ناشطون، إن رتلا عسكريا ضخما يتبع للهيئة يتجهز في مدينة عفرين للدخول إلى مدينة إعزاز، فقام الأهالي على الفور بقطع الطريق المحلق والتجمع وإشعال الإطارات لمنع عبورهم.

وفي صباح اليوم الاثنين، قام المحتجون بقطع طريق عفرين اعزاز وإشعال الدواليب رفضاً ومنعاً لدخول أي رتل، رغم أن بعض المصادر أكدت توقف دخول الارتال التابعة للهيئة في هذه الفترة، ولكن المحتجون أصروا على قطع الطرقات.

تركيا تُسلّم أكثر من 4 آلاف منزل ضمن مخيمات النزوح في ادلب

تسلّم مهجرون سوريون في إدلب ٤٣٠٠ منزلاً من أصل ستة آلاف، وذلك ضمن مشروع "منازل الخير" الذي تنفذه منظمات تركية.

وقالت وكالة الأناضول إن مهجرين في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، تسلموا ٤٣٠٠ وحدة من "منازل الخير" التي ينفذها الاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الدينية "ديتيب" بالتعاون مع وقف الديانة التركي.

وذكر "ديتيب" في بيان، الثلاثاء، أنه تم الانتهاء من بناء ٤٣٠٠ من أصل ٦ آلاف منزل وجرى تسليمها في إطار مشروع "منازل الخير"، من أجل دعم العائلات المهجرة التي تعيش في خيام في ظروف الشتاء القاسية.

ونقل البيان عن نائب رئيس "ديتيب" عبد الرحمن أتاصوي، قوله إن أعمال بناء المنازل الـ ١٧٠٠ المتبقية مستمرة، مشيراً إلى أنه سيتم بناء المرافق الاجتماعية كالمدارس والمساجد في منطقة المشروع.

يذكر أن المساكن التي تبلغ مساحتها ٣٨ مترا مربعا تتكون من غرفتين ومطبخ وحمام ومرحاض، بحسب ما أوردته وكالة الأناضول.

ويقوم مشروع "منازل الخير" على إنشاء وحدات سكنية مبنية من الخرسانة، توفّر للأسر السورية أجواء أكثر راحة ونظافة من الخيام التي كانوا يسكنون فيها.

خطط استراتيجية طويلة المدى

تعتزم بعض المنظمات الإنسانية الاستمرار في بناء الوحدات السكنية في الشمال السوري خلال السنوات القادمة، مثل فريق ملهم التطوعي الذي حمل شعار "حتى آخر خيمة" خلال حملاته لجمع التبرعات المخصصة لبناء الوحدات.

وتعطي هذه المشاريع بارقة أمل لآلاف العائلات النازحة للعيش في منازل أو وحدات سكنية بدلاً من الخيام، كما أن التفاعل الكبير من قبل المنظمات والمتبرعين في مختلف دول العالم مع مثل هكذا مشاريع، طرح تساؤلاً عن إمكانية خلوّ الشمال السوري من الخيام بشكل كامل على المدى البعيد، وتطبيق شعار "حتى آخر خيمة" واقعاً على الأرض.

ووفقاً لمعلومات حصل عليها موقع تلفزيون سوريا من وحدة تنسيق الدعم فإن عدد المخيمات في شمال غربي سوريا، حتى كانون الثاني الماضي بلغ ١٤٠١ مخيم، يعيش فيها مليون و٦٨٠ ألف شخص (٣٢٠ ألف عائلة).

عربات "التوك توك" تصل إلى ادلب لنقل الركاب

نشرت مواقع عدة وصفحات الناشطين صوراً لعربات صغيرة بثلاث عجلات، تعرف بـ "التوك توك" على طرقات ادلب وضمن بعض معارض السيارات ومركبات النقل، وتعرف هذه العربات في دول عدة كمصر ودول شرق آسيا وتستخدم لنقل الركاب.

ففي الطريق الواصلة بين قرية كفريا ومدينة إدلب، كان لافتاً للمارّة، ركن آليتَين غير مألوفتين، على جانب الأوتستراد الدولي، الأمر ذاته الذي شدّ رضوان عبد الحي، ورفاقه للنزول لمعاينتها عن قرب.

استطاع "رضوان" ورفيقيه، تمييز هاتين المركّبتين ذواتي اللون الأصفر، من الأفلام الهندية والمصرية، إذ يظهر هذا الطراز في الأحياء الشعبية، قبل أن يعرفا اسم الآلية المعروفة بـ"التوك توك".

وقال "رضوان" لموقع "تلفزيون سوريا"، إنّ "التوك توك مركبة جديدة على السوق، ولم أسبق أن صادفتها في شوارع مدينة إدلب حيث إقامتي، أو في مناطق أخرى".

وأضاف أن "استيراد هذا النوع من الآليات، فكرة ظريفة، ممكن أن تكون ذات نفع لفئات المجتمع الفقيرة، غير القادرة على شراء السيارات".

بينما يجد نصر أبو أمجد، المهجّر من بلدة "التمانعة" جنوبي إدلب، خلال معاينته لـ(التوك توك)، أنّه "كان من الممكن العمل على تعديله، بحيث يتمّ إغلاق مداخله وتركيب أبواب بسبب قدوم فصل الشتاء".

وأردف لموقع "تلفزيون سوريا" أن "الآلية نظيفة وقابلة للركوب وهي حل مناسب لأصحاب الدراجات النارية خلال الشتاء، لأنها تقيهم البرد والأمطار".

وتعود ملكيّة الآليتين المعروفتين شعبياً بـ"التوك توك" لـ"محمد الباشا" المنحدر من منطقة الغوطة الشرقية والمهجّر إلى إدلب.

ويعمل "الباشا" على استيراد "التوك توك" إلى المنطقة بمساعدة صديق له مقيم في تركيا، لأولّ مرة، قادمةً من الصين عبر الأراضي التركية.

مركز حقوقي يكشف عن تعمّد روسيا استهداف المشافي في سورية بضربات مزدوجة وأغلبها في ادلب

كشف المركز السوري للعدالة والمساءلة عن وثائق ودلائل تؤكد تعمُّد قوات الأسد وروسيا انتهاج تكتيك الضربات المزدوجة لاستهداف المشافي في مناطق سيطرة المعارضة السورية.

وبحسب التقرير فإن هدف النظام وروسيا من هذه الغارات قتل أكبر عدد من المدنيين والكوادر الطبية في مناطق المعارضة.

وأشار التقرير أنه من بين الأساليب والتكتيكات التي لجأت إليها قوات النظام وحلفاؤها ضرب هدف معين، قبل أن تردفه بالهجوم على منشأة طبية قريبة من موقع الهجوم الأول.

Image processed by CodeCarvings Piczard ### FREE Community Edition on ٠٥-٠٥-٢٠١٩ ### ٢٢:٣٨:٠٣Z | | ïs

وعملت الغارات على مضاعفة حجم الضرر الذي يلحق بأشخاص وأعيان يتمتعون بضمانات الحماية ومنهم المدنيون والمنشآت المدنية، والطواقم والمرافق والمنشآت الطبية والجرحى.

ووثق المركز ١١ واقعة تتلاءم مع هذا النمط؛ ٥ منها وقعت في قرية سيجر، وغابة الباسل في إدلب، ومشفى الإحسان في سراقب، ومشفى الشفاء في عفرين، ومشفى وسيم حسينو في كفر تخاريم.

جدير بالذكر أن الغارات الروسية استهدفت عشرات المشافي في مناطق شمال غرب سورية أثناء الحملة العسكرية عام ٢٠١٩ ما أدى لمقتل عشرات الكوادر الصحية وخروج عدد من المشافي عن الخدمة.

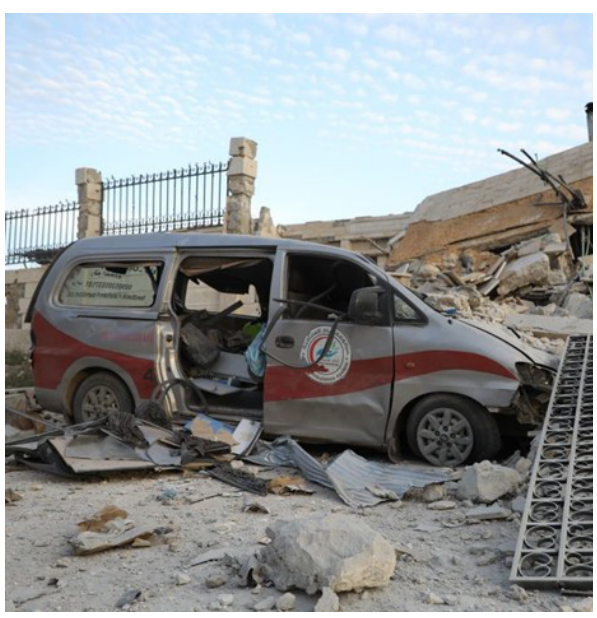

نظام الأسد يعرض أراضي مهجري محافظة ادلب للاستثمار بمزادات علنية

عرضت الأمانة العامة لمحافظة إدلب التابعة للنظام، أراضي جديدة لمهجري إدلب للاستثمار في مزادات علنية، بعد أيام من إعلان محافظ إدلب ثائر سلهب خطة الاستثمار، والذي وصف أصحاب الأراضي المهجرين بـ"المتوارين عن الأنظار"، مشترطاً عودتهم وتسوية أوضاعهم في فروع النظام الأمنية لاستعادة أراضيهم.

ونشر حساب "محافظة إدلب" التابع للنظام على فيس بوك قائمة بالمناطق العقارية المطروحة للاستثمار زراعياً للموسم الزراعي ٢٠٢٢ -٢٠٢٣.
وذكر الحساب أن الأراضي المشمولة في المزاد تقع في المنطقة العقارية بسراقب ومنطقة أبو الظهور، مشيراً إلى أن المزاد سيجري في المبنى المؤقت للمحافظة في منطقة خان شيخون.

وقبل أيام، أعلنت "محافظة إدلب" عدة مزادات علنية على مساحات زراعية في إدلب لاستثمارها زراعياً (سليخ) للموسم الزراعي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣، وكان الأول على أراضٍ في منطقة خان شيخونَ، جرى تحديد تاريخ المزاد من ٢ حتى ٦ من تشرين الأول الجاري، والثاني على أراضي منطقة معرة النعمان، وجرى تحديد المزاد من ٩ حتى ١٣ من تشرين الأول الحالي.

"نهب للأراضي"
بدورها، أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، الخميس الماضي، تقريراً بعنوان "النظام السوري يعلن في محافظة إدلب عن مزادات جديدة لأراضي النازحين واللاجئين بهدف السيطرة عليها".

ورصد التقرير إعلان النظام السوري عبر الأمانة العامة لمحافظة إدلب التابعة للنظام، في ٢٩ من أيلول الماضي، عن ثلاثة مزادات علنية شملت أراضيَ زراعية في ريف إدلب، وهذا يعني استمرار النظام السوري في نهب مزيد من أراضي المهجرين واللاجئين، ومحاولة التغطية عليها عبر تكتيك "المزادات العلنية".

كم بلغت مساحة الأراضي المطروحة في المزادات؟
وطبقاً للتقرير بلغت مساحة الأراضي التي شملتها إعلانات المزادات العلنية في ريف محافظة إدلب قرابة ٥٧٠ ألف دونم بالحد الأدنى.

وجرى عنونة الإعلانات بعبارة "إعلان مزاد بالسرعة الكلية"، ويشير الإعلان إلى أن المساحات التي تضمنها تقديرية قابلة للزيادة والنقصان، وستسلم المحاضر على أرض الواقع بموجب محاضر تسليم رسمية منظمة من قبل اللجنة المختصة.

ولم يتضمن الإعلان تحديد مواقع هذه الأراضي أو أسماء مالكيها، بل اقتصر على ذكر أسماء القرى والمناطق وإلى جانبها المساحة المعروضة للمزايدة. وحدّد الإعلان مكان انعقاد المزاد في "المبنى المؤقت لمحافظة إدلب في خان شيخون".

"وتد" للمحروقات تتوقف عن العمل في ادلب، والشركات الجديدة هي أبناء "وتد" الأم

أغلقت شركة "وتد" المختصة باستيراد المحروقات النفطية الأوروبية في إدلب، بعد عملها لمدة خمس سنوات، باستيراد المحروقات من مازوت وبنزين وغاز، لتُمنح العقود لشركات جديدة غيرها.

حيث أعلنت شركة "وتد" للبترول، التابعة لـ "هيئة تحرير الشام"، التوقف عن العمل وأرجعت الشركة التي يرتبط اسمها باحتكار المحروقات ذلك لعدم قبول شروط الترخيص من قبل حكومة "الإنقاذ"، إلّا أن مصادر مطلعة كشفت عن أهداف خفيّة للقرار من قبل الشركة التي يديرها شخصيات تابعة لحكومة الإنقاذ وهيئة تحرير الشام.

ويدخل قرار الشركة حيز التنفيذ بعد إعلان توقفها عن العمل في مناطق الشمال السوري، اعتباراً من اليوم السبت ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر، بعد قرابة ٥ سنوات من احتكار قطاع المحروقات بشكل كامل ضمن مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" بمحافظة إدلب شمال غرب سوريا.

وأثار إعلان الشركة العديد من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيّما حول عبارات تدعي بأن الشركة بذلت الجهد خلال السنوات الماضية يضاف إلى ذلك "سامحونا على التقصير" حيث قال متابعون إن الشركة تمارس التدليس حتى في إعلان توقفها.

وقالت مصادر مطلعة إن إعلان توقف "وتد" يقتصر على الداخل السوري، حيث ستعمل كجهة "مستوردة"، على أن تأخذ منها ٦ شركات مرخصة لتوزيع المحروقات بالمنطقة، وعزت المصادر الهدف من إعلان التوقف، للترويج بأن شركة وتد هي شركة خاصة، ولا تحتكر المحروقات.

ولفتت إلى أن الشركات المخصصة للتوزيع هي "شركة العربية – شركة السلام – شركة الرحمة – شركة طيبة – شركة الاتحاد – شركة العالمية"، ومن المنتظر بأن تشغل "وتد" دور المستورد لتلعب دور مماثل لشركة "متين" علما بأن الكمية المستوردة محددة، ويأتي إعلان حلها بهدف الترويج لتنوع مصادر المحروقات، على غرار سيناريو توريد السكر بمناطق إدلب.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي لم يبدو ملامح تصديق مزاعم إغلاق الشركة حيث يجمع عدد كبير من الأهالي بأن قرار حل الشركة لنفسها غير حقيقي، إنما جاء ذلك كإجراء أمام الرأي العام المحلي، بعد زيادة الغضب الشعبي من الشركة، بسبب احتكارها لاستيراد المحروقات.

وطرحت مصادر محلية تساؤلات منها، لماذا لا تنشر شروط الترخيص المزعومة؟ واعتبرت أن الأمر عبارة عن مسرحية لتبييض الاحتكار مع تأكيدات بعدم وجود أي إجراءات حقيقية تتعلق بالإعلان أو المناقصات أو شروط الترخيص الممنوح لشركات المحروقات الخاصة.

هذا واعتبرت شخصيات من "تحرير الشام" بأن قرار إغلاق الشركة يؤكد بأن "وتد شركة خاصة"، وذكرت أن "التوريد عن طريق شركة أو عشر شركات مجال المنافسة لن يتعدى منافسة الربح للشركة فقط أي يكاد لا يذكر"، وبررت إغلاق الشركة كونه لم يعد يناسبها الكميات المتبقية وأعتقد ستبقى على توريد شركة متين فقط.

وكان صرح قال مدير مديرية الإعلام بحكومة الإنقاذ "محمد سنكري" عبر قناته الرسمية في تلجرام، إن قلة المحروقات في المناطق المحررة تعود لتأخر في استلام المواد من المورد بسبب تبديل البواخر من الشركة الموردة، وفق تعبيره.

وذكر أنه سيتم ضخ المحروقات في الأسواق من خلال الشركات الجديدة التي طابقت شروط الترخيص، وحسب المدير العام للمشتقات النفطية في "الإنقاذ" أكرم حمودة، فإن توريدات مادتي البنزين المستورد والغاز في إدلب قليلة جداً وغير كافية، ويتم توزيعها بصعوبة على المحطات.

وكانت أسست "هيئة تحرير الشام" في بداية عام ٢٠١٨، شركة "وتد" للبترول بهدف احتكار سوق المحروقات في الشمال السوري بعد أن تمكنت من السيطرة على المعابر الحدودية مع تركيا والمعبر البري مع النظام في مورك حينها، لتتحكم بشكل كامل بكل ما يدخل للمحرر من محروقات بأنواعها.

وعملت شركة "وتد" للبترول والتي تديرها شخصيات من هيئة تحرير الشام عبر تجار على احتكار سوق المحروقات بشكل كامل، وباتت هي الجهة الوحيدة المخولة بإدخال المحروقات للمحرر وتوزيعها في سوق سرمدا، وكذلك فرض غرامات وعقوبات على التجار المخالفين لتعليماتها من خلال حكومة الإنقاذ وعناصر الهيئة.

وقامت "وتد للبترول" بإدخال كميات من الوقود الأوربي عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، وتتحكم في التوزيع وتحديد الأسعار، كما أنها ترفض وعبر قيادات تحرير الشام السماح بدخول أي محروقات للمناطق المحررة عبر تجار لا بتبعون لـ "وتد".

تسبب احتكار سوق المحروقات من قبل جهة واحدة وفرض الأسعار التي تحددها أزمة وقود كبيرة في الشمال السوري لاسيما محافظة إدلب، والتي شهدت ارتفاعاً جنونياً في الأسعار الأمر الذي انعكس سلباً على حياة المدنيين وأعمالهم والتي تعتمد بشكل أساسي على المحروقات، إضافة لتأثر المرافق المدنية من مشافي وأفران ومعامل.

وكان زاد احتجار وتد وتحكمها في سوق المحروقات انقطاع طريق عبور الوقود عبر منطقة عفرين بعد بدء معركة "غصن الزيتون"، وكذلك توقف دخوله من معبر مورك بعد خروج هيئة تحرير الشام مباشرة من المعبر وتسلم إدارة مدنية في مورك تسيير شؤونه، ليغدو النفط الأوربي الذي تدخله وتد هو الوحيد الموجود في الأسواق، إضافة للمستودعات التي تملكها بكميات كبيرة وهي من يتحكم في عمليات طرحها في الأسواق.

قواعد عسكرية تركية تفصل منطقة غصن الزيتون عن ادلب

بدأ الجيش التركي يوم أمس الجمعة ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ببناء قاعدة تركية في معبر الغزاوية بريف عفرين شمال حلب، وكذلك بدأ ببناء قاعدتين عسكريتين على طريق دير بلوط وجنديرس.

وقال مراسلنا إن الجيش التركي بدأ بنقل كتل إسمنتية من تركيا الى ريف عفرين شمال حلب، وبدأ يعزز من حضوره في القرى الواقعة جنوب مدينة عفرين ودفع بحواجز خرسانية إلى معبر الغزاوية لإنشاء حاجز في المنطقة.

وقالت مصادر عسكرية، إن الجيش التركي ينوي إنشاء حواجز في منطقتي دير بلوط والجلمة لتشكل الحواجز الثلاثة جدارا منيعا مع حدود سيطرة الهيئة ومنعها من دخول المنطقة طبقا لمصادر محلية.

وأشارت المصادر إلى أن الجيش التركي يسير دوريات على حواجز الشرطة والشرطة العسكرية في منطقة عملية "غصن الزيتون" في إطار ملاحقة عناصر "هيئة تحرير الشام" الذين يحاولون الاختباء في المنطقة باسم ولباس ورايات الشرطة العسكرية وفرقة السليمان شاه وأحرار الشام وفرقة الحمزة بحسب المصدر.

"تحرير الشام" تحشد مؤيديها بمظاهرة ادلب، ومظاهرات شمال حلب تندد بدخول الهيئة

حشدت هيئة تحرير الشام مؤيديها في الخروج بمظاهرة وسط مدينة ادلب، ورفعت المظاهرة شعارات توحيد الفصائل وإدارة واحدة للمناطق المحررة، وثمّنت المظاهرة بجهود تحرير الشام بتوحيد الفصائل ومكافحة الفاسدين بريف حلب الشمالي، حسب شعارات مؤيديها.

وكانت تحرير الشام قد أرسلت تعميمات داخلية لكافة مدراء مخيمات النزوح وادارات المناطق في ادلب وبعض المحسوبين عليها خدمياً للحضور بمظاهرة مدينة ادلب، لتوجيه رسائل خاصة لمطقة شمال حلب ورسائل دولية بأن تحرير الشام هي السبيل الوحيد لتوحيد الفصائل وانشاء ادارة مدنية واحدة.

في حين، انطلقت اليوم الجمعة مظاهرات حاشدة لأهالي مدن وبلدات الشمال السوري، رفضاً لدخول "هيئة تحرير الشام" إلى المنطقة والتدخّل بشؤونها.

وأفادت مصادر محلية لموقع تلفزيون سوريا بأن حشوداً من أهالي الباب واعزاز ومارع توافدوا إلى أماكن التظاهر في تلك المدن عقب أداء صلاة الجمعة، مشيرة إلى أنه من بين أكبر التظاهرات التي شهدها ريف حلب الشمالي كانت تظاهرة الأهالي عند معبر "السلامة" الحدودي مع تركيا، شمالي مدينة اعزاز.

وحمل المتظاهرون لافتات كتبت باللغتين العربية والإنكليزية، ونددوا فيها بدخول عناصر وقوات "هيئة تحرير الشام" إلى مناطقهم عقب التوترات الأخيرة التي أججها اغتيال الناشط "محمد أبو غنوم" وزوجته في الـ٧ من الشهر الجاري.

كما أطلق المتظاهرون هتافات رفضت تدخّل "الهيئة" بشؤون مدنهم، ودعت إلى توحيد فصائل المعارضة المسيطرة على مدن ريف حلب الشمالي في مناطق عمليات "درع الفرات" و"غصن الزيتون". ومن بين تلك الهتافات: "الشعب يريد توحيد الجيش الحر" و"اعزاز حرة حرة.. الجولاني يطلع برا"، بحسب تسجيلات مصورة بثها ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي.

بلباس الحلفاء، "تحرير الشام" تُخفي عناصرها في منطقة عفرين
٢٠٢٢-١٠-٢١ ٥٩ زيارة

كشفت مصادر محلية في مدينة عفرين وريفها، عن اتباع "هيئة تحرير الشام" سياسة الاختباء باسم حلفائها ممثلة بفصائل "السلطان سليمان شاه وأحرار الشام والحمزات"، في محاولة للتحايل على انسحابها من المنطقة، حيث رصد الأهالي وجود عناصر جدد على معظم الحواجز وفي مقرات مخفية ضمن المناطق السكنية.

وقالت مصادر لشبكة "شام" إن العديد من المجموعات التابعة لـ "هيئة تحرير الشام"، سواء كانت أمنية أو عسكرية، ارتدت لباس فصائل "السلطان سليمان شاه وأحرار الشام" وتمركزت في عدة مقرات ومواقع ضمن مدينة عفرين وفي مناطق جنديرس ومعبطلي والباسوطة بريفها.

وتحاول الهيئة – وفق المصادر – التخفي تحت عباءة حلفائها في المنطقة، لعدم سحب كامل قواتها من المنطقة، بعد معلومات نشرتها "شام" سابقاً عن أوامر وصلت من قيادات عسكرية تركية في منطقة "غصن الزيتون" تلزم قيادة "تحرير الشام" الانسحاب الكامل لجميع قواتها "العسكرية والأمنية" من عفرين وريفها بشكل كامل خلال مدة أقصاها اليوم الجمعة.

وشهدت مدينة عفرين وريفها منذ يوم أمس، انسحاباً شاملاً لـ "هيئة تحرير الشام"، تشمل القوات العسكرية المهاجمة، وأيضاً القوات الأمنية التي سيطرت على عفرين، ورصد نشطاء خروج عشرات الأليات من مدينة عفرين باتجاه معبر الغزاوية باتجاه إدلب ليلاً، مؤكدين أن الأمور تسير نحو العودة إلى ما قبل الهجوم الأخير في ١٢ تشرين الأول الجاري.

وتفيد المصادر، بأن الهيئة وعقب معركتها في كفرجنة شمالي عفرين، وتدخل "الجيش التركي" لأول مرة لوقف الاشتباكات مع "الفيلق الثالث"، تلقت أوامر بالانسحاب الكامل للقوة العسكرية من المنطقة، وبدأت حينها فعلياً سحب القوة العسكرية من دبابات وأليات عسكرية وعناصر القوة المهاجمة.

وأوضحت المصادر، أن الهيئة أبقت على قواتها الأمنية في مدينة عفرين وريفها، ممثلة بـ "جهاز الأمن العام"، والذي شن حملات منظمة خلال الأيام الماضية ضد عناصر "الفيلق الثالث"، واعتقل العديد منهم، علاوة عن تمركز قوات في عدة مناطق قريبة من المؤسسات المدنية والحواجز بشكل سري ضمن أبنية سكنية، والتنكر بلباس الشرطة العسكرية.

ويبدو أن مساعي الهيئة في إبقاء سيطرتها على مدينة عفرين والمناطق التي سيطرت عليها عسكرياً تبددت، مع تزايد الضغوطات الدولية، بشأن بقاء تنظيم مصنف على قوائم الإرهاب في منطقة لها حساسية دولية كـ "عفرين"، بالتالي ألزمت الهيئة بسحب جميع قواتها بما فيها الأمنية، والعودة للمربع الأول، إي إلى مرحلة ماقبل الهجوم.

وتدرك "تحرير الشام" وفق المصدر أن بقائها في عفرين عسكرياً له أبعاد سياسية وعسكرية سلبية على المنطقة، وبالتالي لن يكون لها تواجد عسكري في المنطقة، لكنها حاولت إبقاء "جهاز الأمن العام" ومؤسسات اقتصادية أخرى، لتتابع عملها بالتنسيق مع الجهات الأخرى التابعة للجيش الوطني، لكن يبدو أن الأوامر تقضي بالانسحاب الكامل.

ووفق مصادر متطابقة من عدة مشافي طبية في عفرين وريفي إدلب وحلب الغربي، فإن "هيئة تحرير الشام" تكبدت خسائر بشرية كبيرة في الحملة التي قادتها ضد "الفيلق الثالث"، حيث امتلأت المشافي طيلة فترة المعارك بالإصابات والقتلى، وعممت الهيئة على جميع قطاعاتها بالتكتم على الخسائر وتأخير تسليم جثث القتلى لذويهم.

وتشير التقديرات إلى مقتل أكثر من ١٥٠ عنصراً للهيئة، وجرح المئات منهم، كونها كانت قوة مهاجمة، وبالتالي تكبدت خسائر أكبر من القوة المدافعة ممثلة بـ "الفيلق الثالث"، وهذه الخسارة البشرية لم تكن متوقعة بالمطل لدى قياداتها، ولم تكن تتوقع حجم المقاومة الذي تلقته بريف عفرين لاسيما جبهتي مريمين وكفرجنة.

وترسم الأيام القادمة، تطورات جديدة، إذ ان الاتفاق الموقع مع "الفيلق الثالث" بات من الماضي، رغم استمرار التواصل واللقاءات بين "الهيئة والفيلق"، لكن لم يعد هناك حديث عن تطبيق بنود الاتفاق ذاتها، وربما تشهد المنطقة توافقاً جديداً سواء على مستوى مكونات الجيش الوطني بدون الهيئة، وربما يكون للهيئة دور ما في تلك المرحلة، إلا أن الواضح اليوم أن مشروع الهيئة الذي حاولت فرضه بالقوة قد اصطدم بعقبات عديدة.

وسبق أن قالت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، إن أية مشاركة بأية طريقة في دعم أو تمويل أو تشجيع أو مساعدة "هيئة تحرير الشام" يعتبر سبباً كافياً لإدراج الأفراد والكيانات على قوائم مجلس الأمن للإرهاب، لافتة إلى أنها حذرت من خطورة وحساسية هذا الموضوع مراراً وتكراراً.

وأدانت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، كافة الانتهاكات من قبل جميع الأطراف، وتشدد على عدم تعاون أو دعم الأفراد، أو الهيئات أو الدول، أو الفصائل، لهيئة تحرير الشام لأن ذلك سوف يعرضها إلى خطر التصنيف على قوائم الإرهاب، ويجب أن يتوحد الجميع لطرد هيئة تحرير الشام من كافة الأراضي السورية لما في ذلك من تهديد جوهري لكافة أبناء الشعب السوري، ويحمل مخاطر عديدة على أبناء المناطق المسيطر عليها.

وطالب "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، المجتمع الدولي ومجلس الأمن بتطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالحل السياسي في سوريا ٢١١٨، و٢٢٤٥، منعاً لتمدد خطر الإرهاب، وذلك في ظل انعدام أفق الحل السياسي في سوريا، ويتحمل مجلس الأمن مسؤولية تطبيق القرارات الصادرة عنه وإنهاء النزاع المسلح في سوريا.

الدفاع المدني بذكرى تأسيسه الثامنة: أنقذنا 125 ألف مدني منذ التأسيس

كشف الدفاع المدني السوري في بيان، أنّه ومنذ تأسيسه عام ٢٠١٤ أنقذ ما يزيد عن ١٢٥ ألف مدني، وأنّه فقد ٢٩٧ من متطوعيه أغلبهم كانوا ضحايا الهجمات المزدوجة من قبل نظام الأسد وروسيا أثناء إنقاذهم المدنيين.

وقال: "بعد مرور ٨ سنوات على الاجتماع التأسيسي الأول والذي تم خلاله الاتفاق على تأسيس مظلة وطنية لخدمة السوريين، وإطلاق اسم "الدفاع المدني السوري" عليها، ينتظر المؤسسة أعمال كبيرة تتواءم مع متغيرات الواقع السوري واحتياجات المدنيين في ظل حرب مستمرة يشنها نظام الأسد وروسيا منذ ١١ عامًا أدت لفجوات كبيرة في البنية التحتية والاقتصادية، في وقت تستمر فيه الهجمات، وتزداد شراسة التضليل الإعلامي الروسي، الذي يهدف لتقويض الأدلة التي وثقتها المؤسسة عن جرائم نظام الأسد وروسيا".

وأشار التقرير إلى أن "الواقع فرض جملة من التطورات على عمل المؤسسة الذي بدأ بالاستجابة الطارئة للإنقاذ والإسعاف، لمتطوعين مدفوعين بالفطرة البشرية، وتوسع خلال السنوات الماضية ليشمل جوانب إزالة مخلفات الحرب والتعافي المبكر والاستجابة للأوبئة والأمراض، إضافة لبرنامج خاص بالعدالة والمحاسبة".

وكان "الدفاع المدني" قد احتفل يوم أمس الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر، "بيوم الدفاع المدني السوري"، والذي يصادف ذكرى الاجتماع التأسيسي الأول له في مدينة أضنة التركية، في ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر عام ٢٠١٤.

وختم تقريره بالقول، إن نظام الأسد أتبع منذ بداية الحراك السلمي عام٢٠١١ سياسة العقاب الجماعي وسحب الخدمات الحكومية في محاولة للضغط على المدنيين".

الطفلة السورية "سيرين نعسان" تترشح لجائزة السلام الدولية

أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم أنها قامت بترشيح الطفلة السورية سيرين مظلوم نعسان، للحصول على جائزة السلام الدولية للأطفال لعام ٢٠٢٢.

وأوضحت الشبكة أنها رشحت الطفلة سيرين للجائزة، تقديراً لجهودها الاستثنائية في دعم أقرانها الأطفال ونقل معاناتهم جراء الانتهاكات التي تعرضوا لها على خلفية النزاع المسلح في سورية.

وأشارت الشبكة في بيان لها، إلى أنه "تم قبول ترشيح سيرين إلى جانب قُرابة ١٧٠ طفلاً وطفلةً من حول العالم، ونأمل أن تفوز بالجائزة عن هذا العام".

سيرين طفلة تبلغ من العمر ١٣ عاماً، من مدينة عفرين بريف حلب، حملت منذ سنوات على عاتقها مسؤولية مناصرة الأطفال أمثالها، فانخرطت في نشاطات فنية وفعّاليات مجتمعية موجَّهة للأطفال، كانت تشارك عَبْرها أقرانها ما تتقنه من مواهب من رسم، وعزف، وغناء.

وكان من أبرز الأنشطة التي قامت بها سيرين زيارتها لمخيمات النازحين، ومشاركة الأطفال نشاطات عزف وأغنيات تنادي بالحرية والسلام، إضافةً إلى نشاطات رسم تكلَّلت بمعارض فنية عرضت خلالها رسوماتها، إضافةً إلى رسومات أطفال آخرين عبروا من خلال رسمها عن طموحاتهم، ونقلوا واقعهم وواقع أقرانهم.

ظهرت في مقاطع مصورة تمّ بثها عَبْر الإنترنت، تحدثت فيها عن رسالتها في دعم أقرانها، من خلال مشاركتهم أنشطة فنية، وندائها للحرية والسلام.

انضمت سيرين إلى فرقة محلية وأدت مع زملائها العديد من الأغاني، التي نادت بحقوق الأطفال في مناطق النزاع والحروب، ودعت للحرية والسلام.